تسوية «ملتبسة» لمعرض الكورنيش:

(تتمة المنشور ص ١)

وإبعاد تمثال طوني شكر، وإلغاء عبارة منحوتة نيلي شمالي.

لكن انتهاء الاشكال لم ينه الاسئلة الجوهرية التي اثارها ويثيرها. فهذا المعرض يندرج تحت شعار «بيروت عاصمة ثقافية» وقد موّلته الدولة ورعته بمؤسساتها الرسمية وقد أقيم لاختبار جماليات المكان والتشكيل على مساحة متسعة تنفتح على البحر في منطقة عين المريسة. وهنا يأتي دور «الدولة» الراعية في حماية المعرض، باعتبار ان موجوداته لا تشكل تحدياً لأحد، ولا هي سابقة «إلحادية» ولا ظاهرة تخدش الحياء والاخلاق والشفافية.

و«التنازل» الذي تم ليس تنازلاً من قبل المنظمين بل تنازل من قبل الدولة عن سلطتها وعن دورها واعتبار ما جرى استمراراً لما حدث مراراً في المكان نفسه مع يوم الموسيقى في حزيران الماضي ومع احتفال اتحاد المقعدين اللبنانيين حيث تم التشويش على الحفلات ودفعها الى الإلغاء.

ولا يمكن فصل هذه القضايا عما تعرض له مارسيل خليفة مؤخراً، وما سيتعرض له كثر في المستقبل، كما توحي الدلائل.

المسألة تتجاوز معرض كورنيش المنارة وكذلك الاحتفالات السابقة وقضية مارسيل خليفة، المسألة أبعد من ذلك: من يحكم ويحاكم ويصدر الاوامر في الامور والنصوص والظواهر الثقافية الفنية؟ وأين موقع الدولة عندما تتصل الامور بتفاسير خاصة او فردية تتخذ طوابع التهديد والامر والقوة؟ وأين النصوص القانونية ومن يطبقها وكيف؟ بمعنى آخر هل يمكن ان تتنازل الدولة عن دورها في سياسة الامور، أم تتخلى عن هذا الدور لفئات اهلية، فتدب الفوضى ويستشري التسيب، وتنتهي سيادتها؟ هذه الاسئلة تكوّن مدخلاً مهماً لمعالجة القضايا الثقافية والفكرية وحريتها ومرجعيتها وتأويلها واجتهاداتها، لأنه، اذا استمر كل واحد، وعلى مزاجه، ومن منطلقاته الخاصة، في اصدار الاحكام، فعلى الحرية السلام، وعلى الثقافة السلام، وعلى الدولة ايضاً السلام.

مفقود

فقدت أوراق ثبوتية تخص جمال صبرا وزوجته غادة كمال لمن يجدها الاتصال: ٠٣/٨٤٢١٩٩

اوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦,٣٨
الظهر	١٢,٢٥
العصر	١٥,٤٢
المغرب	١٨,١٣
العشاء	١٩,٣٤